

[1 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الحلقة الأولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها المستمعون الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الاولى من برنامجكم القيم النافع ان شاء الله في شرح كتاب الحديث من مجموع مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي - [00:00:38](#)

تفضلوا فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء الذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نود احسن الله اليكم ان نستفتح هذا اللقاء - [00:00:54](#)

بالتعرف على هذا الكتاب من مجموع مؤلفات الشيخ اه تقدمون بمقدمة قبل ان نبدأ في تلاوة متن هذا الكتاب للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:14](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لا يخفي على الجميع في مكانته وعلمه ودعوته واثره الباقي - [00:01:29](#)

المتمدد على العالم الاسلامي وذلك نتيجة لعلمه واخلاصه وبركة عمله فهو رحمه الله اولا تأهل بالعلم الغزير في رحلاته لطلب العلم رحل الى العراق واخذ عن علمائها ورحل الى - [00:01:51](#)

اه الى الاحسأء واخذ عن فقهائها ورحل الى المدينة وتعالى بالعالم المحدث محمد حياة السندي العالم المشهور في علم الحديث فتأهل بذلك بحصيلته العلمية الى ما قام به من الدعوة المباركة - [00:02:27](#)

التي لا يخفي اثراها ومكانتها في هذه البلاد وغيرها واعتنى بالتوحيد لانه الاساس والاصل قال صلي الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:02:54](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قال صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فادا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - [00:03:17](#)

الا بحقها وحسابهم على الله سبحانه وتعالى الشيخ اقتفي هذا الاثر في سنة الرسول صلي الله عليه وسلم ودعا الى الله واهتم بدعوة التوحيد لان الفقه تابع للتوحيد العقيدة اولا - [00:03:35](#)

ثم الفقه ولهذا جاء كما ذكرنا في حديث فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [00:04:02](#)

وتعد على فقرائهم وهذا فيه التدرج في الدعوة والبدائة بالعقيدة اولا اما الدعوة الى غير العقيدة الدعوة اللي يسمونها اسلامية ولا

تهتم بالعقيدة يجعل العقيدة شيئاً شيئاً تابعاً لا متبعاً فهذه دعوة فاشلة - [00:04:28](#)

الدعوة التي تهمش العقيدة ولا تهتم بها وان وان تسمى بالدعوة الاسلامية فليست دعوة اسلامية ولا تنجح ولا تفيده فهكذا الشيخ رحمة الله اقتفي اثر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

و عمل بحديث معاذ فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث. لأن الصلوات والزكاة وجميع الاعمال لا تنفع مع عدم تحقيق - [00:05:13](#)

توحيد لابد ان تكون بعد تحقيق التوحيد وتابعة للتوحيد نعم احسن الله اليكم معايي الشیخ نستاذنکم في البدء في تلاوة متن الشیخ رحمة الله اه قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين وصلی الله علی محمد واله وصحبه وسلم - [00:05:33](#)

كتاب الطهارة عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهو يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:05:58](#)

حسنه الترمذی وصححه احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هذا الحديث بدأ به الشیخ في كتابه مجموع الحديث كتاب الطهارة لأن كما ذكرنا بعد العقيدة يأتي - [00:06:17](#)

تأتی الصلوة والصلوة لا تصح الا بالطهارة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهکم وايديکم الى المرافق وامسحوا برؤوسکم وارجلکم الى الكعبین وان کنتم جنبا فاطهروا - [00:06:40](#)

وان کنتم مرضى او على سفر او جاء احد منکم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعیدا طیبا فامسحوا بوجوهکم وايديکم الطهارة هي مفتاح الصلوة ولا تصح الصلوة - [00:07:02](#)

الا بھا والاصل في مادة الطهارة الماء الطهور وهو الذي لا الباقي على خلقته الذي لم يتغير بنجاسة هذا هو الطهور وان جسم اصابته نجاسة وغيرت لونه او طعمه - [00:07:21](#)

او ريحه لهذا نجس كما قال النبي صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غالب على لونه او طعمه او ريحه بنجاسة تحدث فيه نعم - [00:07:44](#)

احسن الله اليکم. قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور اينجسه شيء - [00:08:01](#)

الله خلق الماء طهورا والظهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره هذا هو الظهور هو باق على ظهوريته ما لم يتغير بنجاسة بلونه او طعمه او ريحه فإذا تغير بنجاسة فإنه يتحول - [00:08:18](#)

من كونه طهورا الى آآ كونه نجسا لا يستعمل. نعم. احسن الله اليکم. وفي رواية لاحمد وابي داود ان انه يستسقي لك من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها حيض النساء ولحوم الكلاب وعذر الناس - [00:08:43](#)

نعم هذا مثل الحديث الذي قبله ان الماء سواء كان من الابار او من الانهار او من السیول والغدران الاصل انه طهور طاهر في نفسه ومطهر لغيره ولا يضره ان يقع فيه شيء - [00:09:02](#)

ما دام هذا الشيء لم يغير احد او صافه الثالثة فإنه باق على ظهوريته ولهذا لما سئل عن بئر بضاعة وما يلقى فيها من لحوم الكلاب وحيض النساء والمراد بها القطن الذي كانت الحائض تتنفساً به - [00:09:28](#)

لتعرف انقطاع الدم قال هذا لا ينظر لا يضر الماء ما لم يتغير احد او صافه الثالثة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الذي لا يجري - [00:09:51](#)

ثم يغتسل منه ولترمذی ثم يتوضأ منه نعم كذلك الماء يعني بول الانسان وعدرة الانسان تختلف عرفنا ان المال لا يغيره شيء ولا يسلبه الطهارة الا ما - [00:10:13](#)

الا ما غير احد او صافه بنجاسة تحدث فيه آآ الرسول صلی الله علیه وسلم آآ قال لهم هو الظهور ماؤه يعني البحر الحل مينته الحل

مينته. فاجابهم بعة الحكم وهي الطهورية - 00:10:36

وكان يكفي ان يقول نعم تطهروا به لكن اراد ان يعمم صلى الله عليه وسلم ويبين لهم السبب فقال هو الطهور ماء ما دام انه طهور
فتتوظعوا به واغتسلوا به لانه مطهر. طاهر - 00:11:07

ومطهر والحمد لله. نعم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغسل فيه. هذى نعم
هذى مسألة فالماء عرفننا انه طهور هو الاصل فيه الطهورية - 00:11:23

لكن اذا تبول فيه الانسان او تغوط فيه فانه يجتنب وظاهره سواء كان هذا الماء قليلا او كثيرا وهذه خاصية لبول الانسان والعذر انها
اذا وقعت في الماء تنفسه وان لم يتغير لونه او طعمه او ريحه - 00:11:43

هذه هذا قول بعض العلماء والقول الثاني ان نجاسة الغائط والبول مثل سائر النجاسات ان غيرت احد اوصاف الماء فانه يتنتفس وان
لم تغير احد اوصافه فانه باق على طهوريته والحمد لله. نعم. وفيه النهي عن تقدير المياه - 00:12:06

والتبول فيها وان الاشياء التي ينتفع بها الناس كالظل والماء وموارد الماء ان انه لا يجوز لاحد ان يقدرهما عليهم وان وان ينفسها هذا
من حماية البيئة ومن آآاحترام مرافق الناس نعم. احسن الله اليكم. وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:12:27
تصله احدكم في الماء الدائم وهو جنب. فيما ابا هريرة وكيف يفعل؟ قال يتناوله تناولا نعم لا ينغمس في الماء وهو جنب لا ينغمس
في الماء وهو جنب هذى واحدة - 00:12:55

فالماء القليل لا ينغمس فيه الانسان وهو جنب لانه اصبح ماء مستعملا في رفع حدث برفع حدث فلا ينغمس فيه ولكن كما قال ابو
هريرة يأخذ منه ويتناول منه يعني يغترف منه ويصب على نفسه خارج الماء - 00:13:15

ولا ينغمس فيه انغمسا لان هذا يؤثر في طهوريته ولان هذا يفسده على غيره نعم ولا حمد وابي داود لا يبولن احدكم في الماء الدائم
ولا يغسل فيه من جنابة الماء الدائم وهو الراكد واما الماء الذي يجري - 00:13:40
فلا يؤثر فيه وقوع البول او العذر فيه لانها تذهب مع جريان الماء ويأتي ماء جديد فاما الماء المنحبس في مكان المجموع في مكان
فهذا لا يحمل الخبث اذا كان قليلا - 00:14:04

لا يحمل الخبث قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث فمفهومه انه اذا كان دون القلتين انه يحمل الخبث
ويؤثر فيه نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا الدرس على ان نستأنف باقي كتاب الطهارة
من كتاب الحديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:14:25

في الحلقة القادمة الشكر في ختام هذه الحلقة لكم معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو الجنة
الدائمة للافتاء على ما تفضلتم به من الشرح البيان وتجلية معاني هذه الاحاديث فجزاكم الله عنا خيرا وضاعف مثوابكم الى اللقاء
في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الهدى يترككم في رعاية - 00:14:50
وحفظه والسلام عليكم - 00:15:10